

حلقات نور على الدرب (552) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله لا نحييكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتعدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم. والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#) ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. مرحبا بكم - [00:00:39](#)

الرسالة الاولى في البرنامج من المستمع فضل الله عبدالباقي فضل الله من السودان اقليم بحر الغزال وكنا قد وعدنا الاخ فضل الله بتقديم بقية اسئلته في هذه الحلقة يقول في سؤاله الثاني - [00:01:00](#)

قال الله تعالى في سورة الزخرف وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله افيدونا في شرح هذه الاية افادكم الله علما. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:19](#)

الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على الهادي الامين امام المتقيين وسيد الاولين والاخرين. محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد فان هذه الاية والصريحة بان الله جل وعلا هو الله من في السماء - [00:01:36](#)

كما انه الله من في الارض انه الذي يعبد في السماء ويعبده اهل الارض. فهو الله اهل السماوات اجمعين. وهو الله اهل الارض اجمعين. لا الله لاولئك ولا لاولئك الا هو سبحانه وتعالى - [00:02:02](#)

وليس فيها متعلق لمن يدعي ان الله جل وعلا ليس في مكان ولا تعارض هذه الاية ما ذكره السائل وسائل عنه امتنتم من في السماء؟ في سؤال مضى فالله جل وعلا - [00:02:22](#)

في السماء في جهة العلو على العرش استوى والعرش فوق السماء و الوهيته مع علو مكانة متحققة على الجميع الله اهل السماوات والارض سبحانه وتعالى فليس لها متعلق لمن يدعي ان الله جل وعلا عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كل مكان. فان من لازم من يقول ان الله - [00:02:43](#)

في كل مكان او ان الله جل وعلا مع خلقه في كل مكان انه معنا في كل خلوة نجلس فيها حتى في الامثلة التي لا ينزعه سائر الناس ان يختلط بالاخرين فيها. وانما الله كما قال - [00:03:18](#)

جل وعلا عن نفسه على العرش استوى. وكما قال عن نفسه امتنتم من في السماء وكما قال عنه رسوله انه على العرش وآيات الكتاب الكريم واحاديث الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم طافحة بذلك. فهذه الاية وما يشابهها تتحدث عن الوهية الله لعباده. لمن في الارض ومن في السماء - [00:03:38](#)

فلا عن امتزاجه بهم فتعال الله عما يكون علوا كبيرا والله اعلم. السؤال الثالث والأخير في رسالة الاخ فضل الله عبدالباقي فضل الله من السودان اقليم بحر الغزال يقول فيه ما الاسلام بمعناه العام؟ مع افادة بالادلة - [00:04:01](#)

من الكتاب والسنّة. الاسلام بمعناه العام هو الانقياد لا امر الله جل وعلا والاستسلام لها وقد فسر الاسلام اعلم الناس بالاسلام وهو

محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث الصحيح - 00:04:21

حديث جبريل الذي رواه البخاري وغيره عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حيث يقام بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ طلع علينا رجل سواه شديد وسودان السار شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس -

00:04:47

عند النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني انا الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:05:10

وان محمدا رسول الله وتقييم الصلاة وتقييم الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت فهذا هو تفسير الاسلام. الاسلام هو ان يستسلم المرء لا وامر الله فينفذ ما امر الله به - 00:05:20

وينجر عن مناهي الله فيترك ما نهى الله جل وعلا عنه فرغبة في ثواب الله وخوفا من عقابه واتباعا لهدي رسوله واما اسم الاسلام فجميع الانبياء دينهم الاسلام فالاسلام هو دين الانبياء اجمعين - 00:05:37

لانه انقياد لامر الله واحلacz له بالعبادة وانتهاء عما نهى عنه سبحانه وتعالى فهذا هو معنى الاسلام والله اعلم. الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المواطن حمدي صدقى القرنى من البطحة مركز نجع حمادى جمهورية مصر العربية - 00:06:01

ويعمل بالعراق يقول في سؤاله الاول ما صحة صوم من صام مع رؤية هلال شهر رمضان في المملكة العربية السعودية وهو مقيم بالعراق هل يصح صومه؟ وهل يجوز له ان يفطر في نهاية رمضان في عيد الفطر المبارك؟ مع المملكة العربية السعودية - 00:06:26

امع العراق افیدونا افادکم الله. الاولى بالمسلم الذي يعيش في بلاد اسلامية ان يصوم بصومهم وان يفطر بفطركهم. اذا كانوا يصومون على رؤية الهلال ويفطرون عليها. اما ان كانوا يصيرون - 00:06:49

وعلى رؤية على الحساب المجرد فله ان يصوم برؤية اي بلد اسلامي قريب منه فاذا كان هذا السائل القاطن في العراق صام على صوم المملكة العربية السعودية التي صامت بناء على ثبوت رؤية الهلال - 00:07:09

وافطرت بناء على ثبوت رؤية الهلال بشهادة عدد من الشهود اذا افطر وحده ولم يعلن فطره على الناس ويظهر مخالفته فلا حرج. اما ان يظهر مخالفته للناس وخروجه على ما هم عليه ومنابذته - 00:07:33

ل ما اجمعوا عليه في بلدتهم من العبادة فهذا يتنافى مع مقاصد الشريعة من حثها وحظها على الاتفاق والتلاحم ونهاها عن التفرق والخلاف. الا انه كما ذكرت يجب على ايضا على المسلمين ان يعتنوا برؤية الهلال - 00:07:55

وان يهتمون ويستعدوا لها بالتحري والاحتياطي وتکلیف اهل المعرفة في بحث النظر لاننا امة تعبدنا برؤية الهلال الصوم للرؤيا لا للحساب وما كان ربكم نسيانا. لأن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

شريعة خالدة للناس الى يوم القيمة وليس صالحة لزمن واذا جزم الاخر اخترع الناس لانفسهم ما يرونها فيما يتعلق بحساب ونحوه فانما نعبد بالصوم برؤية الهلال كما قال سيدنا ورسولنا محمد لا تصوموا حتى تروا. ولا تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فاخذوا العدة - 00:08:38

الى غير ذلك من الالفاظ الكثيرة والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ حمدي صدقى القرنى من البطحة مركز نجع مادى من جمهورية مصر العربية وي العمل بالعراق يقول فيه اني مؤهل على سن الزواج. ووالدي يجبرني على ان اتزوج من ابنة عمى. وانا راض عن ذلك - 00:09:07

ومقبل على الزواج من اخت صديق لي. من بلد بعيد. هل لي ان اطیع والدي في هذا الزواج؟ افیدونی افادکم الله الذي ننصحك به ونحرضك عليه هو ان تحرض غایة الحرث على طاعة والدك - 00:09:33

فان الخير والبركة والسعادة ببر الاباء و الحرص على اکرامهم وامتثال اوامرهم ما لم يأمرها بمعصية. فاذا كانت ابنة عمك لا عيب فيها من ناحية الشرع فان اخلاقك ايها والزواج بها اولى بك واحرى - 00:09:55

بالتوقيق لما في ذلك منبر ابيك. فننصحك غایة النصح ان توطن نفسك على الاستجابة لرأي والدك. اما ان كانت البنت فيها ما يشينها

خلقا او خلقا فارجو انك لا تعلم الحكمة - 00:10:25

في اقناع والدك ومحاولة استرضائه ليأذن لك من الزواج بغيرها والله اعلم الرسالة التالية وردت الى البرنامج من المستمع المرسل
ميم سليمان من القصيم بريدة يقول في رسالته وفي بدايتها - 00:10:46

بسم الله الرحمن الرحيم الى فضيلة العلماء حفظهم الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد عندي سؤالين اريد من فضيلتكم
الافتاء فيها. السؤال الاول كنت انا واصدقاء معي بزيارة بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة في شهر رمضان المبارك. فادينا العمرة -

00:11:08

ثم احللنا وخرجنا الى الطائف ثم رجعنا الى مكة في نفس اليوم ثم بتنا في مكة ثم في الصباح خرجنا من مكة الى جدة ثم رجعنا في
نفس اليوم ثم وادعنا فهل علينا في خروجنا من مكة قبل الوداع شيء ام لا؟ افیدونا - 00:11:36

جزاكم الله خير. ليس عليكم شيء فيما يتعلق بخروجكم الى الطائف ثم الى مدينة جدة بدون وداع لأن هذا الخروج ليس في الحقيقة
سفر ونفور من البلد الحرام الى برد اقامة الشخص او محل عملك. وانما هو اشبه ما يكون بقضاء حاجة ثم العودة. الى مكة هذا من
ناحية. واما النهاية - 00:11:56

الاخري فهي ان العمرة اختلف العلماء هل يجب لها الوداع او لا والصحيح في نظري ان الوداع ليس بواجب العمرة. وان كان الوداع
احوط واسلم وزيادة اجر وخير في الطواف لكن من منعه مانع من طواف الوداع فلا للعمرة فلا حرج عليه. اما الحج - 00:12:27
فلا بد من الوداع ومن لم يواد فعليه الهدي والله اعلم. السؤال الثاني والأخير في رسالة الاخ ميم سليمان من القصيم بريدة يقول فيه
كنا في مكة اليوم الاول صائمين. ثم افطربنا الظهر وخرجنا الى الطائف مفطربين. ثم رجعنا - 00:12:50

في مكة ولم نصم في اليوم الثاني. وخرجنا الى جدة مفطربين في مكة وصادف ذلك يوم الجمعة لم نصل الجمعة بل قصرنا وجمعنا.
وهذا كان في جدة وفي المدينة مفطربين. فهل يلزم علينا شيء ام لا؟ افیدونا - 00:13:14

ما افادكم الله؟ لا يلزم عليكم في هذا الفطر شيء فان المسافر يحل له الفطر كما انه يقصد والصلوة الا ان الذي كان ينبغي ان تعملوه هو
ان تغتنموا فرصة الجمعة في مكة فتصلواها لأن صلاة في المسجد الحرام - 00:13:34

بمئة الف صلاة فيما سواه فصل فلو صلیتم جمعة في المسجد الحرام ولا سيما في رمضان لكان ذلك بمثابة مئة الف جمعة وهذا فضل
عظيم لا يليق بمسلم ان يستهين به ويتركه. اما اذا كان البائع له على تركه امر ضروري من اداء - 00:13:56

ونحوه او قضاء حاجة لا يستطيع التأخير من اجلها فلا حرج ان شاء الله. وبالجملة فالفطر في هذه الحال جائز والقصر والجمع جائز
والله الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المرسل جمال خالد حسين الجبوري من الجمهورية العراقية محافظة بغداد - 00:14:19
يقول في رسالته وفي سؤاله لقد اصبت بيدي ثم انكسر اصبعي قبل دخول شهر رمضان المبارك باربعة ايام. ولم استطع الصيام خلال
شهر رمضان ارجو افادتي وكيفية قضاء تلك الايام. الحقيقة لا ادري - 00:14:38

كيف يمكن انكسار الاصبع الصيام لكن على فرض ان صحة السائل لا تساعدك على الصوم فان الله جل وعلا اخبر ان من كان مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخرى. فعليه ان يصوم قضاء ما فاته من صيام هذا الشهر - 00:15:03

المبارك ولا يشترط التتابع الا ان الاولى والاحوط ان يتبع الصوم خشية الا يتمنى من القضاء ان تختربه منية او يكون حائز وعائق
عن الصوم. فالاعمال الصالحة ينبغي للمرء ان يبادر اليها اذا ترتب في الذمة كالصوم - 00:15:29

وجب عليه ان يسرع اغتناما لصحته وخشية من عوائق تعوقه والله اعلم. الرسالة التالية وردت الى البرنامج من الاخ سعيد منصور
دارس بقسم الجيولوجيا بجامعة فريبورج بالمانيا الغربية. مصرى الجنسية - 00:15:51

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلوة والسلام على اشرف خلقه
وخاتم رسله بتقول ايه؟ سيدنا محمد وعلى الله ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:16:11

وبعد الى الاخوة الاحباب العلماء الافاضل سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركاته. ارسل اليكم اسمى تحياتي وشكري وتقديرني لكم
وادعو الله عز وجل ان يوفقكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:16:33

انني يوميا اتابع باستمرار سماع الاذاعة وخاصة هذا البرنامج من الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت المانيا على الموجة القصيرة وهذا البرنامج يعتبر المنفذ النقي الوحيد لنا في هذه الغربة. لسؤال ارجو من حضرتكم - [00:16:55](#)

الاجابة عليه وهو اني في بعض الاحيان اجمع بين صلاة المغرب والعشاء وذلك لظروف الدراسة. كذلك بعض الاحيان واخروا اصدار بعض الشيء في رمضان حيث مواعيد الافطار في المدينة التي يعيش بها غير معروفة فكما تعرفون بان المجتمع هنا - [00:17:15](#)

مجتمع اخر غير مجتمع المسلمين. كذلك بعض الاحيان تضطرني ظروف الدراسة بالجامعة الى التحدث والنظر الى بعض من الزملاء والمعلمين. ارجو رجاء خاص افادتي بالاجابة على هذه الاسئلة التي تشغلي كثيرا. وفقكم الله - [00:17:35](#)

فيه خير الاسلام والمسلمين وادام نداء الاسلام وجعل كلمة الاسلام عالية خفاقة فوق كل شيء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما ما يتعلق بالجمع بين الصالاتين - [00:17:55](#)

فان الاصل الا يجمع بين الصالاتين الا من عذر قاهر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. فعليك ان تحاول ولو في فصل الدراسة بان تؤدي الصلاة في وقتها. فان النبي سئل صلوات الله وسلامه عليه اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها. ومعنى الصلاة في - [00:18:15](#)

في اول وقتها. ولا ارى انه يجوز للمرء المسلم الجمع بين الصالاتين لكن اذا اضطررت الى ذلك فلا شك ان الجمع فادؤهما ولو جمع خير من تأخيرهما او تقسيما لان تركهما كفر واداؤهما بعد خروج الوقت قضى - [00:18:40](#)

اذا خفت اذا كان بدون تساهل وارجو ان تحاول وتحاول لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن بتأخير الصلاة للمقيم حتى في حالة الحرب فشرع الله جل وعلا صلاة الخوف - [00:19:09](#)

للمسلمين بان يؤدوا الصلاة في حال الحرب والتقاء الاعداء حال خوف المسلمين على انفسهم من الاعداء فشرع هيئة وحالة للامام والمأمور وسيق المأمور له بقضاء صالتهم وهو قائم يصلی وحركات وانحراف - [00:19:28](#)

القبلة شرع كل ذلك حفاظا على اداء الصلاة في وقتها وحفظا على الجماعة فاحرص غایة الحرص على اداء الصلاة في وقتها. ومن يتقد الله كما قلت يجعل له مخرجا. اما ما يتعلق بالصوم فان المسلم انما يصوم عند - [00:19:50](#)

فتحققي دخولي الليل اذا ادبر النهار واقبل الليل افطر الصائم فاذا كنت في شك وانت في مكان لا تدرى ادخل الليل ام لا جاز لك الانتظار الى حين التقى. لكن بامكانك ان تستعد لهذا - [00:20:07](#)

باخذ نشرة فيها مواعيد غروب الشمس في البلد التي انت تعيش فيها وفيها مراكز اسلامية توزع وامثال هذه الجداول وتتخذ جدولنا في جيبك وتتظر اليه فاذا حان وقت غروب الشمس وتأكدت الخدر الذي تكون به غربت افطرت. هذا هو المعيير المسلم ان - [00:20:26](#)

يحر ويجهد والا يفرط ويقول انا معدور واقصر الصلاة عن وقتها الى ان اعود الى البيت فاجمع المغرب والعشاء او قد اجمع العصر لا يليق ب المسلم ان يفعل ذلك الا في سفر او في امر قاهر. اما ما يتعلق بالنظر الى النساء - [00:20:52](#)

فان الله جل وعلا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الى اخره. فامر الله سبحانه بغض البصر وعدم نظرى الى النساء الاجنبيات والحرص على عدم التركيز في النظر اما النظر الفجائي الذي بيأتى بدون قصد فلا حرج على مسلم منه. لكن على المسلم الذي يبتلى في الدراسة في مدارس مختلطة - [00:21:12](#)

ما بين بنين وبنى ان يصرف نظره والا يتوجه ببصره الى النساء. لا سيمما والنساء فتنة. والرسول الاكرم عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ما تركت بعدى فكرة اضر على الرجال من النساء. ولا شك انه من يتقد الله يجعل له مخرجا ويهىء له فرجا من كل ورطة والله اعلم - [00:21:39](#)

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا يقول في رسالته وفي بدايتها باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:22:02](#)

لم ارجو من فضيلتكم ان تجيبوا على اسئلتي هذه السؤال الاول يقول فيه ذكر الله ذو القرنين في القرآن الكريم. وذكر بأنه بنى سدا للناس من يأجوج وmajog. فهل تم اكتشاف - [00:22:26](#)

هذا السد وهل ما يزال يأجوج ومأجوج؟ موجودين في مكان ما على الارض؟ ام انهم انفروها؟ افیدونا افادکم الله القرآن الكريم لم يزد على ان ذكر اما القرنيين بلغ بين السدين وانه قيل له - [00:22:46](#)

ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قال له اولنك فهل اجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم الى اخره؟ اما انهم موجودون فحقا لا زالوا موجودين لان القرآن قال فاذا جاء وعد ربى جعله دكا وكان وعد ربى حقا. وقال انه وتركنا بعضهم يومئذ - [00:23:13](#) يوموج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمع الى اخر الآيات. اما انهم في مكان كذا وكذا فقد خاب الناس في ذلك ولا سيما عندما اصبح الامر في العالم مكشوفا - [00:23:34](#)

ولم يبق مكان مجهولا من الناس لا يعلم من فيه فقيل ان يأجوج ومأجوج في جهة الصين الشرق الاقصى والله اعلم فالقرآن ما زاد على ان ذكر قصة السد وبنائه وقول ذي القرنيين فاذا جاء وبربه - [00:23:53](#)

اخره والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا يقول فيه انا نصلي في مسجد القرية وسمعت الامام في احد الايام يقول بان المديح سنة مؤكدة. واراهم يضربون الطبول للمديح - [00:24:15](#) فهل تصح الصلاة خلفهم؟ واما كان قد صليت معهم فهل تجب علي الاعادة ام ماذا؟ افیدونا افادکم الله هذا القول الذي نسبته الى الامام لان المديح سنة فهذا من ابطل الباطل. المديح من حيث الاطلاق - [00:24:37](#)

بدعة منكر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. وسمع رجلا يمدح اخر قال ويلك قطعت عنقه كلمة نحوها. فهذا هو المديح الذي ذم ولا اظن السائل يسأل عن هذا. اما اتخاذ ضرب الطبول - [00:24:59](#) والاهاريج في المدائحة في النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. اما جعل هذا عبادة فهذا من انكر المنكر. فان اعرف الناس بالعبادة واحرص الناس على المتابعة واولى الناس بالاتباع والاقتداء خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:25:24](#)

وبقية اصحاب محمد هؤلاء اعلم الناس مقاصد الشريعة و ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيانه لكتاب الله ومقاصد ربه جل وما اراده ربه جل وعلا. اما صلاتك - [00:25:51](#)

خلف هذا الامام الماضية فارجو ان لا اعادة عليك ولكن ارى لك ان تتجنب الصلاة تماما هذا معتقده او ان تنصحه ليحرص غاية الحرص على الاتباع فان الاتباع هو الخير والبركة والابداع - [00:26:12](#)

في العبادات شر وبلاء على الناس والله اعلم ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس - [00:26:34](#)

في القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمعين فضل الله عبدالباقي فضل الله من السودان بحر الغزال المستمع حمدي صدقى القرني مصري مقيم بالعراق المستمع ميم سليمان من القصيم - [00:26:48](#)

المستمع سعيد منصور مصري يدرس بالمانيا الغربية. واخيرا رسالة المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا. ايها الاخوة الاكارم شكرنا لكم والى اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:08](#)